

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التّهذيب : القَتْرَةُ : غَبْرَةٌ يُعْلَوها سَوَادٌ كالدُّخَانِ . وفي
النّهاية : القَتْرَةُ : غَبْرَةُ الجَيْشِ . والقُتَارُ كهُمَامٍ : رِيحُ البَحْرِ
وهو العُودُ الذي يُحْرَقُ فَيُدَخِّنُ له قال الأزهري : وهو صَحِيح . وقال
الفراء : هو آخرُ رائحةِ العُودِ إِذَا بُخِّرَ به ؛ قاله في كتاب المصادر .
وقال طرفة : .

حينَ قالَ القَوِّمُ في مَجْلِسِهِمْ ... أَقْتَارُ ذاكَ أَمَّ رِيحُ القُطْرِ
والقُطْرِ : العُودُ الذي يُتَدَخَّرُ به . والقُتَارُ : رِيحُ القِدْرِ وقد يكونُ من
الشِّوَاءِ والعَطْمِ المُحْرَقِ وريحُ اللّحمِ المَشْوِيِّ . وفي حديثِ جابرٍ : لا
تؤذِرُ جاركَ بقُتَارِ قِدْرِكَ هو رِيحُ القِدْرِ والشِّوَاءِ ونحوِهِما . وفي
التّهذيبِ : القُتَارُ عندَ العَرَبِ : رِيحُ الشِّوَاءِ إِذَا ضُهِبَ على الجَمْرِ
وأما رائحةُ العُودِ فَإِنَّه لا يُقالُ له القُتَارُ ولكنَّ العَرَبَ وَصَفَت
استطابَةَ المُجَدِّبِينَ رائحةَ الشِّوَاءِ أَنَّهُ عندهم لِشِدَّةِ قَرَمِهِم إِلى
أَكْلِهِ كرائحةِ العُودِ لطِيبَةِ في أُنُوفِهِم وقالَ لبيدٌ : .

ولا أَضِنُّ بِمَعْدِيوطِ السَّنَامِ إِذا ... كانَ القُتَارُ كَمَا يُسْتَرَوِحُ
القُطْرُ أَخْبَرَ أَنَّهُ يَجُودُ بِإِطْعَامِ اللّحمِ في المَحَلِّ إِذا كانَ رِيحُ
قُتَارِ اللّحمِ عندَ القَرَمِيِّينَ كرائحةِ العُودِ يُدَخَّرُ به . قَتَرَ اللّحمُ
كفَرِحَ ونَصَرَ وضَرَبَ وَقَتَرَ تَقْتِيرًا : سَطَعَتِ رائحةُ أَي رِيحُ قُتَارِهِ .
والتَّقْتِيرُ : تَهْيِيجُ القُتَارِ . وَقَتَرَ لِلسَّدِّ تَقْتِيرًا : وَضَعَ له
لَحْمًا في الزُّبْيَةِ يَجِدُّ قُتَارَهُ أَي رِيحَهُ أَوْ قَتَرَ الصَّائِدُ لِلوَحْشِ إِذا
دَخَّنَ بأَوْبارِ الإِبِلِ لئلاَّ يَجِدَّ رِيحَ الصَّائِدِ فيهِرُبُ منه . وَقَتَرَ فُلانًا
: صرَّعَه على قُتْرَةٍ بالصُّمِّ . وَقَتَرَ بَيْنَهُمَا تَقْتِيرًا : قارَبَ وقال
اللَّيْثُ : التَّقْتِيرُ : أَنَّهُ تُدْنِي مَتَاعَكَ بَعْضَهُ من بَعْضٍ أَوْ بَعْضَ
رِكابِكَ من بَعْضٍ . والقُتْرُ بالصُّمِّ وبضَمِّ تَيْنٍ : النَّاحِيَةُ والجانبُ لغَةُ في
القُطْرِ وهي الأَقْتَارُ والأَقْطَارُ . وتَقَتَّرَ : غَضِبَ وتَنَفَّشَ وتَقَتَّتَرَ
لأَمْرٍ : تَهَيَّأَ لَهُ وَغَضِبَ وتَقَتَّتَرَ فلانٌ للقِتَالِ : مثلُ تَقَطَّطَرَ . وقال
الزمخشريُّ : تَقَتَّتَرَ للأَمْرِ إِذا تَلَطَّفَ له وهو مَجازٌ . تَقَتَّتَرَ فُلانًا :
حاولَ ختَلَاهُ والاسْتِمَكانَ به كاستَقْتَرَه الأخيرةُ عن الفارسيِّ وقد

تَقْتَرَّ عِنْدَهُ وَتَقَطَّرَ إِذَا تَنَحَّيَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ : .
وَكُنْزًا بِهِ مُسْتَأْنَسِينَ كَأَنَّهُ ... أَخُ أَوْ خَلِيطٌ عَنْ خَلِيطٍ تَقْتَرَّ رَا
وَالتَّقَاتُرُ : التَّخَاتُلُ عَنْهُ أَيْضًا . وَالقِتْرُ بِالْفَتْحِ : القَدْرُ كالتَّقْتِيرِ
؛ هَكَذَا ذَكَرَهُ مَا صَاحِبُ اللِّسَانِ . يُقَالُ : قَتَرَ مَا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ وَقَتَّرَهُ :
قَدَّرَهُ . وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ : القِتْرُ بِالْفَتْحِ : التَّقْدِيرُ . يُقَالُ : اقْتَرُ
رُؤُوسَ الْمَسَامِيرِ أَيْ قَدَّرَهَا فَلَا تُغْلَظُهَا فَتَخْرِمَ الحَلِيقَةَ وَلَا
تُدَقِّقَهَا فَتَمْرَجَ وَتَسْلَسَ . وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ قَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ : .
" بَيْضَاءُ لَا تُرْتَدِّي إِلَّا إِلَى فَرَاعٍ مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ فِيهَا السِّكُّ
مَقْتُورٌ وَيُحَرِّكُ . وَالقِتْرُ بِالكَسْرِ : نَصَلٌ لِسَهَامِ الْهَدَفِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
: القِتْرُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّصَالِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : القِتْرُ بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ
الَّذِي لَا نَصَلَ فِيهِ فِيمَا يُقَالُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ الْأَقْتَارُ وَهِيَ سَهَامٌ صِرْغَارٌ .
يُقَالُ أُغَالِيكَ إِلَى عَشْرِ أَوْ أَقَلِّ فَذَلِكَ القِتْرُ بِلُغَةِ هُذَيْلٍ يُقَالُ : كَم
جَعَلْتُمْ قِتْرَكُمْ ؟ وَأَنْشِدْ قَوْلَ أَبِي ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ النَّخْلَ : .
إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصْعَدَ نَفْرَهَا ... كَقِتْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدْرًا صِيَابُهَا